يعد جزءا أصيلا من نهج الدولة ومؤسساتها في مد يد العون للمحتاجين حول العالم

الكويت تحتفل باليوم العالمي للعمل الإنساني.. يمثل قيمة راسخة في وجدان شعبنا

"الهلال الأحمر": مناسبة لتكريم العاملين والمتطوعين في الميدان وتسليط الضوء على القضايا الإنسانية

حريصون على نشر وترسيخ القيم الإنسانية وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية العمل الإغاثي

خالد المغامس

سعد العتيبي

المساعدات التي تقدمها الكويت سواء عبر مؤسساتها الحكومية أو الأهلية أسهمت في تعزيز مكانتها الدولية

الأزمات والكوارث الطبيعية والإنسانية المتصاعدة في مختلف مناطق العالم تفرض أهمية مضاعفة الجهود

قدمنا خلال العام الحالي مساعدات إنسانية عاجلة لعدد من الدول التي تعرضت لكوارث أو نزاعات

سنواصل رسالتنا الإنسانية التي بدأناها منذ تأسيس الجمعية مستندة إلى نهج الكويت في الخير والبذل

"الجمعيات والمبرات الخيرية": نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل العاملين في الميدان الإنساني

العمل الإنساني الكويتي الذي أسست له قيادتنا الرشيدة ودعمه شعبنا الكريم يُعدّ نموذجًا رياديًا يُحتذى

هذه المسيرة الطيبة لم تكن لتستمر وتتوسع لولا جهود المخلصين من العاملين في هذا المجال

تم إرسال أكثر من 30 مليون دولار من المساعدات الإنسانية عبر الجمعيات الخيرية إلى نحو 50 دولة

هذا اليوم ليس فقط للاحتفاء بالإنجازات السابقة ولكن أيضًا للتأكيد على أهمية تطوير الآليات

"نماء": يمثل محطة سنوية للتذكير بالمعاناة التي يعيشها الملايين حول العالم نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية

هذا اليوم ليس مجرد مناسبة رمزية بل هو دعوة للعمل الميداني والتكاتف من أجل إنقاذ الأرواح

العطاء الكويتي تجاوز حدود المساعدات العاجلة ليشمل دعم التعليم وتمويل البحث العلمي والاستثمار في بناء الإنسان

العالم اليوم وفقًا لتقارير الأمم المتحدة يضم أكثر من 360 مليون إنسان بحاجة ماسة إلى المساعدة

"النجاة": العمل الإنساني ليس مجرد مبادرة وقتية بل رسالة حضارية وقيمة راسخة في وجدان أهل الكويت

بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف الـ19 من أغسطس من كل عام، والذي يعد مناسبة للتذكير بالمجهودات الخيرية والتطوعية والعمل الإنساني الذي ينتشر في العالم.

وتعد الكويت رائدة في مجال العمل الإنساني، فقد مدت أياديها البيضاء بالخير في جميع أرجاء العالم.

في هذا الإطار أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتية خالد المغامس أمس الاثنين أن العمل الإنساني يمثل قيمة راسخة في وجدان الشعب الكويتي وجزءا أصيلا من نهج الدولة ومؤسساتها في مد يد العون للمحتاجين حول العالم.

وقال المغامس في تصريح لـ "كونا" بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف الـ19 من أغسطس من كل عام إن "هذا اليوم يعد مناسبة لتكريم العاملين والمتطوعين في الميدان وتسليط الضوء على القضايا الإنسانية الطارئة وحشد الدعم الدولي لمواجهة تداعيات الأزمات".

وأعرب عن تقديره البالغ لجهود متطوعي وموظفي الجمعية الذين يجسدون قيم العطاء والتضامن في مختلف ساحات العمل الإنساني.

وأكد في هذا الصدد حرص الجمعية على نشر وترسيخ القيم الإنسانية وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية العمل الإغاثي.

وأضاف أن "المساعدات التي تقدمها دولة الكويت سواء عبر مؤسساتها الحكومية أو الأهلية أسهمت في تعزيز مكانتها الدولية كدولة رائدة في مجالات الإغاثة والعمل الإنساني".

وأشار المغامس إلى أن الأزمات والكوارث الطبيعية والإنسانية المتصاعدة في مختلف مناطق العالم تفرض أهمية مضاعفة الجهود وتكثيف الشراكات مع المنظمات الدولية والأممية لتخفيف معاناة المتضررين، مؤكدا أن الجمعية تبادر دوما إلى الاستجابة العاجلة عبر تقديم مساعدات نوعية وملبية للاحتياجات الفعلية.

وبين أن الجمعية قدمت خلال العام الحالي مساعدات إنسانية عاجلة لعدد من الدول التي تعرضت لكوارث أو نزاعات من بينها فلسطين واليمن وسوريا ولبنان والسودان وتركيا وغيرها تنوعت ما بين مواد إغاثية وسلال غذائية ومواد إيواء ومشاريع تنموية مستدامة تسهم في إعادة بناء المجتمعات المتضررة.

وذكر المغامس أن جمعية الهلال الأحمر الكويتية ستواصل رسالتها الإنسانية التي بدأتها منذ تأسيسها مستندة إلى نهج الكويت في الخير والبذل وماضية في تعزيز التضامن الإنساني وخدمة المحتاجين إيمانا بأن العمل الإنساني واجب أخلاقي ورسالة سامية تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية.

من جهته قال رئيس اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية سعد مرزوق العتيبي، في "اليوم العالمي للعمل الإنساني": نحن في اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل العاملين في الميدان الإنساني الذين يسطرون يومًا بعد يوم صفحات مضيئة من العطاء والرحمة، اليوم هو يومكم، يوم التكريم والشكر على جهودكم التي لا تكل ولا تمل في خدمة الإنسانية، وفي تقديم يد العون إلى أولئك الذين يعانون في أصقاع الأرض.

وأكد أن العمل الإنساني الكويتي، الذي أسس له قيادتنا الرشيدة ودعمه شعبنا الكريم، يُعدّ نموذجًا رياديًا يُحتذى به في كل بقاع الأرض فالكويت، بفضل الله ثم بفضل هذه الجهود، أصبحت مركزًا عالميًا للعمل الإنساني، وجسرًا للرحمة يُمدّ إلى المنكوبين في مختلف أنحاء العالم، وقد أكدت الأمم المتحدة هذه الريادة بتسميتها الكويت "مركزًا للعمل الإنساني" ومنحها لقب "الإنسانية" في السنوات الأخيرة.

وأوضح العتيبي أن هذه المسيرة الطيبة لم تكن لتستمر وتتوسع لولا جهود المخلصين من العاملين في هذا المجال، الذين لا يألون جهدًا في مواجهة التحديات المتزايدة، ففي وقت تزداد فيه الأزمات الإنسانية في العالم، تظهر الكويت لتقدم نموذجًا للجهود الإنسانية المتواصلة التي تشمل الإغاثة والإعمار والتنمية المستدامة، ففي العام الماضي فقط، تم إرسال أكثر من 30 مليون دولار من المساعدات الإنسانية عبر الجمعيات الخيرية الكويتية إلى أكثر من 50 دولة في أنحاء العالم، بينما استفاد من هذه المساعدات أكثر من 10 ملايين شخص في مختلف القطاعات، من الصحة والتعليم والغذاء والمياه.

وتابع: يأتي هذا اليوم ليس فقط للاحتفاء بالإنجازات السابقة، ولكن أيضًا للتأكيد على أهمية تطوير الآليات وتكييف إستراتيجيات العمل الإنساني بما يتناسب مع التحديات المتزايدة التي يواجهها العاملون في هذا المجال، نحن بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية، وغير الحكومية، والقطاع الخاص، لتحسين جودة العمل الإنساني وزيادة أثره في المجتمعات الأكثر احتياجًا.

وأضاف أن الكويت، وهي اليوم تشهد زخمًا في تقديم مساعدات طارئة في الأزمات المختلفة، تضع أمامنا مسؤولية كبيرة في المضي قدمًا بأدوات أكثر فعالية، وأكثر تكاملا مع مختلف الأطراف المعنية، من أجل أن تظل الكويت رمزًا عالميًا للعمل الإنساني، ولتظل مسيرتها المستمرة في بناء مدرسة إنسانية تضيء العالم بكل معاني العطاء.

ووجه العتيبي رسالة إلى العاملين في العمل الإنساني قائلاً: أيها العاملون في مجال العمل الإنساني، في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بعطائكم، نؤكد لكم أن جهودكم هي ما يجعل هذا العالم أفضل، إن كل ساعة تقضونها في خدمة المحتاجين، وكل عمل تقومون به، له أثر عميق لا يُقدّر بثمن، نحن فخورون بكم وبالرسالة التي تحملونها، فأنتم سفراء الرحمة ومبشرو الأمل، كما نذكركم بأن هذا العمل ليس سهلاً، وأن التحديات التي تواجهونها تتزايد يوماً بعد يوم، لكننا على يقين أنكم أهل لهذه التحديات، فلنواصل معًا العمل الجاد، ولنستمر في تبني المبادئ الإنسانية التي كرّسها وطننا الكويت؛ كي تظل رايته خفاقة في كل بقعة من بقاع العالم.

واختتم العتيبي قائلاً: نشكر كل من يساهم في تعزيز هذه المسيرة الإنسانية المباركة، ونعاهد الله ثم وطننا على الاستمرار في تقديم العون والمساعدة، ليس فقط في الأوقات العصيبة، بل في كل لحظة يحتاج فيها الإنسان إلى يدٍ امتدت له بالرحمة والعطاء.

من جانبها أكدت نماء الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي أن "اليوم العالمي للعمل الإنساني" الذي يصادف 19 أغسطس من كل عام، يمثل محطة سنوية للتذكير بالمعاناة التي يعيشها ملايين البشر حول العالم نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية والأزمات الاقتصادية، وفرصة لتجديد العهد في بذل الجهود لتخفيف هذه المعاناة، وبناء المجتمعات الفقيرة، وتعزيز قيم التضامن الإنساني.

وقال عبدالعزيز الكندري، نائب الرئيس التنفيذي لنماء الخيرية: إن هذا اليوم ليس مجرد مناسبة رمزية، بل هو دعوة للعمل الميداني والتكاتف من أجل إنقاذ الأرواح وإعادة الأمل للمنكوبين، وقد حرصت نماء الخيرية على أن تكون في طليعة المؤسسات التي أحدثت أثراً ملموساً في حياة آلاف الأسر داخل الكويت وخارجها عبر برامجها التنموية والإغاثية.

وأضاف أن "اليوم العالمي للعمل الإنساني" يمثل فرصة لتكريم كل العاملين في هذا الميدان، الذين يخاطرون بحياتهم من أجل إيصال الغذاء والدواء والمأوى للمحتاجين في أصعب الظروف، مؤكداً أن الكويت؛ قيادة وحكومة وشعباً، أثبتت ريادتها العالمية في العطاء الإنساني، حتى استحقت لقب "مركز العمل الإنساني الدولي" الذي منحته الأمم المتحدة.

وأشار الكندري إلى أن العطاء الكويتي تجاوز حدود المساعدات العاجلة ليشمل دعم التعليم، وتمويل البحث العلمي، والاستثمار في بناء الإنسان، حيث امتدت مشاريعها لتصل إلى عشرات الدول المتضررة، وقال: يكفينا فخراً أن سجل الكويت الإنساني أصبح نموذجاً عالمياً يحتذى به.

كما شدد على ضرورة رفع الوعي بدور العاملين في الحقل الإنساني، وإبراز قصص تضحياتهم، مشيراً إلى أن العالم اليوم، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة، يضم أكثر من 360 مليون إنسان بحاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية، بينهم أكثر من 43 مليون نازح ولاجئ، الأمر الذي يتطلب مضاعفة الجهود وتنسيق العمل بين المؤسسات الإنسانية الدولية.

واختتم الكندري تصريحه برسالة موجهة للعاملين في المجال الإنساني قائلاً: إلى كل من يمد يده بالعطاء، ويجعل من إنسانيته جسراً يصل إلى الآخرين؛ أنتم أبطال الإنسانية الحقيقيون، ووقود الأمل في عالم مثقل بالتحديات، إن ما تقدمونه اليوم من جهد وإخلاص سيظل شاهداً على أن العمل الإنساني قيمة خالدة، ورسالة لا تعرف حدوداً ولا جنسية.

على صعيد متصل وبمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الموافق 19 من شهر أغسطس، أكد نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية د. جابر الوندة أن هذا اليوم يمثل محطة مهمة للتذكير برسالة الكويت الإنسانية، التي سطرت اسمها في مقدمة الدول المانحة والداعمة لأعمال الخير والإغاثة حول العالم.

وقال الوندة: "في النجاة الخيرية نؤمن أن العمل الإنساني ليس مجرد مبادرة وقتية، بل هو رسالة حضارية وقيمة راسخة في وجدان أهل الكويت الذين جبلوا على مد يد العون للمحتاجين في شتى بقاع الأرض فعطاء أهل الخير وصل لكل قارات العالم، فمنذ القدم شيدنا الجامعات والمدارس والمعاهد والفصول الدراسية والمستشفيات والمراكز الطبية ودور الأيتام، ودعمنا المشاريع التنموية والإنتاجية، وسارعنا في إغاثة الملهوفين حول العالم، دون تمييز بين دين أو لون أو عرق أو جنس.

وأشار إلى أن النجاة الخيرية حرصت منذ تأسيسها على تنفيذ مشاريع إغاثية وتنموية وتعليمية وصحية في عشرات الدول بالتنسيق الكامل مع وزارتي الشؤون والخارجية، ويأتي ذلك انطلاقا من واجبها الشرعي والإنساني والأخلاقي، وتعزيزا لمكانة الكويت العالمية كونها "مركزًا للعمل الإنساني". وخصّ الوندة بالشكر دولة الكويت أميراً وحكومة وشعبًا، قائلاً: "لولا توفيق الله جل وعلا، ثم الدعم المبارك من القيادة السياسية الرشيدة، وتعاون مؤسسات الدولة، وعطاء أهل الخير، لما تمكنت الجمعيات الخيرية الكويتية من الوصول إلى هذا التميز العالمي."

واختتم الوندة تصريحه بالتأكيد على أن النجاة الخيرية ستواصل دورها الإنساني وفق أعلى معايير الشفافية والحوكمة، وبالتنسيق مع الجهات الرسمية، لتبقى الكويت بلد الخير وواحة للعطاء حول العالم.

عبدالعزيز الكندري

جابر الوندة

«الصفا الإنسانية»: مستمرون في إغاثة الملهوفين وخدمة المحتاجين حول العالم

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الصفا الخيرية الإنسانية محمد الشايع أن اليوم العالمي للعمل الإنساني يمثل مناسبة مهمة لشكر عطاءات الكويت الكبيرة وريادتها العالمية في ميادين الخير والتنمية المستدامة، مشيراً إلى أن الكويت تبوأت مكانة رفيعة بجدارتها كمركز إنساني عالمي، بفضل جهود قيادتها الرشيدة وعطاءات شعبها الكريم الذي جبل على البذل والإحسان.

وأوضح الشايع أن الجمعيات الخيرية الكويتية باتت علامة بارزة في صناعة الخير من خلال تحركاتها الميدانية الواسعة لمساعدة المحتاجين، مشدداً على أن «الصفا الإنسانية» لم ولن تتوانى عن تقديم الدعم والعون لإغاثة المنكوبين ومساندة الفقراء في شتى بقاع العالم، مضيفاً أن إنجازات الجمعية النوعية في مشروعاتها التنموية والخيرية تمثل شاهداً حياً على ريادة العمل الخيري الكويتي.

محمد الشايع

وأضاف أن هذه المناسبة العالمية تعد فرصة للإشادة بالعاملين في المجال الإنساني وإبراز جهودهم التي أسهمت في رسم صورة مشرقة للكويت في الساحات الدولية، معرباً عن اعتزازه بالمواقف النبيلة للقيادة السامية وجميع العاملين في القطاع الخيري والإنساني.

واختتم الشايع بالتأكيد على أن العمل الإنساني وسام فخر على صدور كل من يعمل في هذا الميدان النبيل، متوجهاً بالشكر والتقدير لكل من يساهم في التخفيف عن المنكوبين ورفع المعاناة عن المحتاجين، سائلاً الله أن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.

أحد متطوعي الهلال الأحمر خلال إحدى مبادرت الجمعية

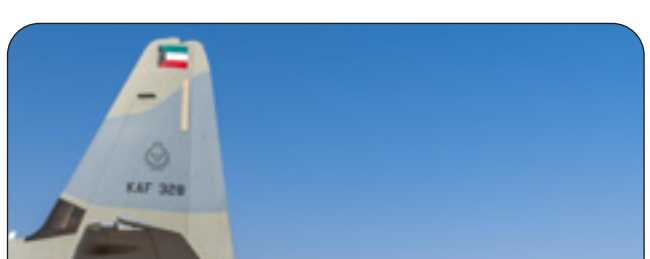

جانب من المبادرات الإنسانية التي نفذتها جمعية الهلال الأحمر